. @ 108 @

استقر غيره وأعطاه مرتبا على الجوالي بسفارة الجمال ناظر الخاص من غير سؤال له لكونه كان علم تصميمه في الحق وثبوته عليه فيما احتاج إليه فيه من القضايا ولم يجب وعظم عنده وأكثر من النبوت عنده في تعلقاته . وحكى التاج الأخميمي عنه مشاهدة أنه حضر مجلس المحب بن الأشقر كاتب السر لسماع دعوى في قضية واحتيج فيها إلى البينة فشهد المحب عنده فقال له مثلك ما يشهد في هذه القضية مفهما له عدم قبوله فكف عن الشهادة ، وكذا حكى بعض الثقات أنه شاهده وقد وضح له شخص بين يديه ثلاثين دينارا ذهبا بسبب إثبات شيء ظهر له فيه فزبره وكاد أن يعزره ولشريف أوصافه ظهرت بركته في بعض من مسه ببعض المكروه فابتلي بالجذام أتم ابتلاء بحيث علم من نفسه ذلك وترامى عليه بعد نفوذ السهم ليرضى بباطنه عنه فما أفاد حتى مات ، وقد اجتمعت به كثيرا وقرأت عليه بعض الأجزاء وخطبناه مرارا للأسماع في المجالس العامة فما وافق معتذرا بكثرة الأرافة . مات بعد عصر يوم الإثنين رابع عشر ربيع الآخر سنة خمس وستين وقد زاد على التسعين ممتعا بحواسه وقوته ودفن من الغد بالتربة المرجوشية بعد أن صلى عليه تجاه مصلى باب النصر في مشهد حافل تقدمهم الأمين الأقصرائي رحمه ا وإيانا . .

280 محمد بن محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن أبي بكر المنتصر أبو عبد ا بن الأمير أبي عبد ا بن أبي فارس بن أبي العباس الهنتاني الحفصي / الماضي أبوه وجده . .

ملك المغرب بعد جده في ذي الحجة سنة سبع وثلاثين فلم يتهن في أيام ملكه لطول مرضه وكثرة الفتن سيما مع قصر مدته فإنه مات في يوم الخميس حادي عشرى صفر سنة ثمان وثلاثين بتونس واستقر بعده شقيقه عثمان الماضي . ذكره شيخنا في إنبائه وخالف غيره فجعل سنة وفاته سنة تسع وثلاثين وكأنه أشبه وسمى جده عثمان وهو غلط ولقبه بالمنصور وقال : ملك تونس وبلاد إفريقية . .

281 محمد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد ا ناصر الدين . / ولد سنة ستين وسبعمائة أو نحوها وتعاني الكتابة وولي التوقيع وباشر في الجيش وصحب حمزة أخا كاتب السر . وكان جميل الوجه وسيما محبا في الرياسة لكنه لم يرزق من الحظ إلا الصورة . ومات مقلا في صفر سنة اثنتين . ذكره شيخنا في إنبائه . .

282 محمد بن محمد بن عبد العزيز الرضي أبو البقاء بن البدر بن العز الوكيل جده / ) .

ويعرف الجد بالفار . ولد حفظ العمدة وارعي النووي ومنهاجه مع مختصر أبي شجاع والفية

ابن ملك مع الجرومية وحدود الأبدي وعرضها لي في